

أحمد حلمى

مخطوطة ابن النيل

شعر

صدرت الطبعة الثانية فى إبريل 2019



(أشعار)

مخطوطة ابن النيل

بطاقة الكتاب

مسابقة شاعر / أديب النيل والفرات الدورة الرابعة – إبريل 2019 الكتاب الفائز بالمركز الثاني م شعر العامية المصرية فرع		
عنوان المؤلف	مخطوطة ابن النيل	
المؤلف	أحمد حلمي	
التصنيف	أشعار بالعامية المصرية	
رقم الإيداع القانوني	7819 - 2019	
رقم الإصدار الداخلي	370 الطبعة الأولى إبريل 2019	
عدد الصفحات	90 صفحة	

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الاقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 01-35-572
 عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
 هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 - فاكس: 020554372901
 البريد الإلكتروني: nagyegy200064@gmail.com
alniliwaalfourat@gmail.com
 (المقر الرئيسي: ج.م.م. محافظة الشرقية - الحاضر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الد- 13 - قطاع 304)

إهداء

والفرحه فى عيونك براح
والبسمة منك كالنسيم
وفى وسط كل الحاضرين
فى عنىكى يكون النعيم

أحمد حلمى

طواف

القصة مش فى انها كانت فقيرة
او انها بتخاف تموت م الجوع خلاص
القصة لا سياسة ولا همومها الثقيلة
ولا هدمه باليه منفده لنار الرصاص
القصة ان معادش حد يشوفها اصلا
الموت تاركها والحياة ملهاش مناص
لملت توب الشعر على قدى
وفصلت منه بالحروف هدمة
وقولت لجلتك يا اما راح اعدى
الروح فداكى لو كانت خدمة
فصلت من رمل البحور اشعار

ومن وافرها غزلتك شوقك
واما اقتضبت لقيت نبعك نار
كان م الطويل طلعت بشروقك
و بالبسيط بسط ايدى بترجى
اشرب محبة نيلك الاسمر
ومهما كتبت فيكى بتهجى
عشقك خمور بس ما بتسكر
ويا اما الشعر يستاهلك وتستاهليه
يا ما رضع من صدرك الحنان
قبلى كثير اتمعشقوقى فيه
رسموكى ورده مزينة البستان
فؤاد و بيرم ودنقل وعم جاهين
وملايين كثير كتبوكى بالالوان
والله ابنك كان جدع طاف فى الميدان
و طوافه كان زى اللى ممسوس بالولع
عشقان ترابك يا بلد سفتتهوله

ضربوه بالف رصاص فى بدنه ما اتوجع
لا التلج كان قادر يوقف حراكه ليكى
خلى الخسيس قاعد بيضرب بالودع
وعلشان جدع ما كانش بيهمه الا راحتك
ساب اهله راحتك ساب العيال واندفع
قدم حياته مهر لجل سواد عيونك
كان ناقصه ايه علشان تحنى عمل البدع
لو كنتى بتشوفى غلاوتك فينا ايه
..... ف كفاية بالله وقفى
المر طافح جوه جوفنا عملنا ايه
نارك يا غالية قايدة مش بتنطفى
وحياة ابوكى مدى ايدك بالحناء
وحياة ولادك طيبينا و لطفى
لو لسه زعلانة على سنيانا
اللى طالت فى العجاف
ما احنا برده زعلانين

ومش غريبه كمان نخاف
طب يعنى كان فى ايدنا ايه
الخصم منك غصب عنا و حكمه فينا
ستين سنه وقبلها الافات
من قبل بيبرس والملوك ولحد مينا
بس انتى برده كنتى قابله بالسكات
العيبه برده يا غالية طايلاكى
قوليلى ليه دايما تجيبى العيب علينا



مصر التي

كلاب الحطة تتعاقب بديل معوج
وديب السكه متمطع على سطوحنا
وامتى كلابنا تتعاقب بطرد الديب
و وصم العار ملازمنا
منين ما نطل او روحنا
مصر التي شبعت مرار واتبغددت
مسكوا زمامها اهل عار فاتفتت
لا حتى عرفت تبقى هيه كالى فات
ولا حتى لاذت بالفرار واتجددت

مصر التی راضیة بوجعی وحرقت دمی
و برغم کل القسوة دیه بنده یا امی
ادیتها من عمری الكثير ولا حتی رضیت
سابت حیاتی باید خسیس بیزید فی همی
هی الی لما بحن لیها ب اکون کسیر
شارب لآخر الکوع عشانها ومش ضریر
و لحد اخر العمر انا هفضل مکمل
راضی بمراری اصل لازم اکون بصیر
هی التی لما افکرها قلمی یکتب
اكتب حزین اكتب ذلیل لابد اكتب
اكتب بان بکره جای وکمان بایدی
وده دین هوفی بیه وواجب احسب
مصر التی مکتوب تاریخها بدم اهلی
واتملکت للی استغلوا وقت جهلی



لكن سنين الجهل لازم ليها اخر
وتعود قويه بحقى وحقوق اللى قبل
مصر التى بيصلوها بالمقاس
للى برتبه او ببذله وله مداس
وان جه فى يوم عيل يعارض
ساعتها اخره زنانه و رصاص

النول

العشق زى النول
مغزول عليه الحكايات
احساس وفيه القول
بينحكي بمقالات
اما انتى عشقك مصير
مايكفيهوش روايات
لا بيتغزل على خيط
ولا عُقده سهله الرباط
على شجرة لقيت قلب وحرفين
مكتوب بعديهم عشق العمر
طب كده لساهم حبيبين



و لا كده زارهم قطر المر
ويا عالم بكرة مين هيمر
العشق بصره عين
بتبص ليكى باحتواء
ماهو يبتدى بقلبين
وبعده يبقى اكتفاء
العشق زاد للى
مره اتحرم منه
ماهو اصله بيخليه
انه يعيش سنه
تشوفه لمه وونس
مش كلمتين وخلص
قدسيه المعشوق
وجبت عليه الاخلاص
وانا لما قولت هويت
لازم اكون فرّاس

مش م الرجوله اكذب
او انى اكون هجاص
كان فرض عين عليا
اطوى السنين وافوت
واقطع زمام التمنى
واكتم حنين مكبوت
واخلع قيود فكرى
واكسرهما بالنبوت
ما هو اصل عمر الجدع
ما تكسره الايام
يا يكون شموخه الوتد
يا اما احلى يموت
لكنه ما بالايدي
اعدل قدر واطويه
الزما انى اعيد
وارسم طريق بعديه

واغزل خطاوى النول

بشكل اشبه بيه

يمكن فى يوم يتعدل

ويضمنا بأيديه

السمرّة

والفرحه فى عيونك براح
والبسمة منك كالنسيم
وفى وسط كل الحاضرين
فى عنيكى بكون النعيم
فوق جبينك الف بصمة
تثبت انى هموت بحبك
ان خذلتك تبقى وصمة
اسوى ايه لو مش هودك
وهيه الضحكة تبقى ازاي
لو مش طالعه من وشك

وقولى ازای ادوق الشای
و وش القهوه من وشك
وقمر الليل جميل ازای
لو اتقارن امام وشك
جمالك عدی حد ازای
وجمال الروح كما وشك
هو فى فى الدنيا زيك
يروى قلبى من الظما
عمرى ب ينور بضيك
وقلبى فيكى بيجتمى
شمس بتزيحى الضباب
هفضل اعشق فيكى حتى
عودى يدبل فى التراب
وانا مش كتاب
اتكتب فى جمالك اللى
ما اتوصف

ولا نأى وطالع وسط غاب
بنواحه بعدك اتقصف
انا روح ما بينها وبينك
انتى مفيش حجاب
انا عشقى ليكى حده
عدالك مدى
وانتى كما حور الجنان
بتطلى بس بتتفتن
كل العيون والافئدة
هعرج اليكى واسير
ككل من سرى
نظرة عيونك تشفى
قلبى اللى اتبرى
وعيونها لما اتكحلت
سرقت قلوبنا بغمزتين
السمره لما اتبسمت

رسمت بعيني وردتين
معذور يا قلبي بدقتك
ما السمرة تفتن اي عين

سلیل جبال الوجع

من بین جبال الوجع
اخترنی اعلامهم
لكن قوام الجدع
ما يهده اقواهم
انا التايه بقول الاله
ورامى تكالى ع المولى
بدارى هموم بقول الله
على اللى جنّى واستولى
ولا فارق يكون لى بيوت

ولا ماسك بايد نبوت
ولا باجى على الغلبان
ولا بضحك على العميان
ولا بتاجر بروح الناس
وواخذ الحياة مقالة
انا الشبعان بجوع مقسوم
وانا الزاهد ومش محروم
ودايخ فيها زى الزهر
ومتطوح على الطاولة
انا اللى سقف احلامى
مكانه تحت رجلكم
وانا اللى مهمشينه عشان
ما ليا مكان فى وسطكم
وانا اللى بتشوفونى طوب

فى وقت العاركة ما انتصبت
وانا اللى مكانى المغلوب
فى وقت الحسبه ما اتحسبت
وانا اللى عمرى مش محسوب
يدوبك عيشتى كام جولة
عزيز وانذل وسط دياهه
بعامل الحياه انسان
وعاملونى بقانون غابه
ويوم ما طلعلى صوت اصرخ
نصبوا بايدى مشنقتى
ساعتها عصبولى العين
وقالوا اصل مش وقتى
وساقونى سواقه المذنب
وضربوا راسى بمطرقتى

شريف من اصل بيت اشراف
وكل كريم فى بلدى عدو
ودمى بعثروه اطراف
ووهبوا نصه لاهل السو
ولكن دمي متحرم
على الارض انها تدوقه
ولما دمي يتلملم
مفيش منى امان تانى
وبكرة ساعتها هتفوقوا
امنتوا لجهل اعماكم
ونساكم ميزان الرب
نفوذ العار قواكم
حمم بركانى راح تنصب
فاوعوا ساعتها تترجوا

بذل تفلوا اى غضب
او انى يوم ارحمكم
ساعتها بس ادعوا الرب

وسط دفاترنا القديمة

وسط دفاترنا القديمة
قولت اقلب حبتين
قولت اشوفلك فيها كلمة
واللى بينا كان لفين
وسط دفاترنا القديمة
قلت اشوفنا وصلنا فين
اللى فينا الغربية تاخده
واللى عاش بعدينا وحده
كنت فين انا وانتى فين
وسط دفاترنا القديمة
لقيت لى فيها كلمتين
كلمه منهم ليه بعدنا

وليه نسينا كمان وعودنا
وكلمة بتقول انتى فين
وسط دفاترنا القديمة
وجعنى قلبى من الحنين
قلبى شهيدك بالغرام
وعنيكى ليا الوطن
والدم مهرک فاقبله
رايدك تكونى السكن
والقلب اوعى تعذبيه
ما اصله شبعان محن
يا كعبه من غير طواف
عمرک ما كنتى الوثن
عابد لرب الكون
ووهبنى عشقك اتفتن
ترخص عشانك روحى
وفداكى ابيع البدن

ما انتى عندى هديتين
حورية و بتسكن عدن

بدايات التمنى

فى بدايات التمنى
بتبقى هيمان فى المدى
وتيجى مرحلة التجنى
وكل حرف وله صدى
وفى النهايات الاخيرة
بتنسى مين اللي ابتدى
فى بدايات التمنى
الكل فرحان بالرضا
بس مين يفضل مكمل
ومين يفارق مبتدا

بعد بدايات التمنى
بتيجى لحظات الحقيقة
لسه روحك هى روحك
لسه دمعاتك بريئة
لسه عندك طب طموحك
ولا احلامك غريقة
لسه ناوى تعيش متبت
ولا مش لاقى الطريقة
بعد لحظات الحقيقة
بتبقى واصل للتفهم
بتنسى انك كنت واهم
وتمحى اشكال التجهم
و كل شئ بيمر عادى
لكل شئ بتكون مسلم

حتى لو مت الليلة دى
حتى ده مبقاش يعلم
فى انعدامات التمنى
الوداع بيكون مصير
اى حاجه قريبة منك
حتى شكك يبقى غير
فى انعدامات التمنى
ببقى فاقد للامل
اخر التساؤلات تكون
ايه هينفع او ايه العمل
فى انعدامات التمنى
كل شئ بقى محتمل

ان جيتى للحق

رشتت فيكى البدور
رشتتى قلبى بوتد
قلبى العليل مكسور
كان فاكرك انتى السند
انتى اللى ارضك بور
ولا الحنين اتوئد
والله عندك حق
ما هو كان بايه وليه
قلبى اللى داب ودق
اخرة حنينه ايه
عشمان ينول م الحور

نظره او كلمة
بنى بالليالى قصور
هدوها بالكلمة
كلمة بحبك زمان
مكانها كان النور
دلوقتي اخاف تتقال
لوحتى فى الضلمة
فان جيتى يوم للحق
مش راضى بالقسمة
ان جيتى للحق انا ما اتحبش
انا اصلا غير مأهول للحب
من بعد مطبات الدنيا
منصحش الرجل اليا تدب
محتاج تمهيد علشان انفع
محتاج تصليح ترميم للقلب
ومنين والجرح مبهدلنى

اوهبك كل معانى الحب
انا زى الارض اللى اتجرفت
بارت مات فيها كل الجزء الخصب
ان جيتي للحق انا متحبش
اتحب ازاي وانا قلبي اسيرك
عشقك فى الاول جاني رزق
يبقى ما ينفعش اشوف غيرك
اصلك بحياتي زي العش
ولا بد هيرجعك طيرك

كنتى بنتى

كنتى عشقى كنتى بنتى
بس سيبتينى ورحلتى
كنت بابنيكى شوارع
كنت بعترى مدينتى
كنت بتدفى بايديكى
والقى فى عيونك ونس
كنتى قادرة ببسمه منك
حزن عمرى يتكنس
كنت بفرح لما اشوفك
و ببقى برده بحر ثاير
لو فى مره احس خوفك
تقيدى بركاني اللى فاير

عارفه انى بعترفلك
انى لسه بغير عليكى
وان لو شوقى اتوصفلك
مش هيو فى حبى فيكى
وانى بتصنع جمودى
وانى بزرعك وروردى
واجنى شوكتها بس ليا
لجل ما تحسبش وجودى
عارفه لما بحب اكتب
بفتح انا صورتك واكتب
لسه ملهمنى الوحيدة
جنى مش ملكى وبعيدة
كنت بتمناكى عندى
بس دنيتنا عنيدة
لسه حب زمان ما ماتش
بكتبه فى كل السطور

فى البدايه جزء منك
جميعها تلاقى نور
احسب الايام فى بعدك
بسمتك عندى قصور
ترسم الجنة فى عيونى
سكه خضرا وسط بور
احتمال الاقاى جنبى
محتمل مش م الفجور
فُرقتك كات غصب عنى
رفضها كان اقوى منى
يبقى بينا مفيش ملام
دين دفعته دم منى
لسه عشقى لسه بنتى
جوه منى ما رحلتى
لسه جوايا شوارعك
لسه بعترك مدينتى

يحكى ان

افردلى ضهرك ع الكراسى
جهز لى قلمك و الورق
النهاردة حكاية تانية
حكاية عن شعب اتسرق
يحكى ان ام الدنيا
زهقت من ريح الدخان
طمع اولادها زاد اوجاعها
خلى النص ذليل وجبان
ضرب السوط زاد ف الموت
فجأة القاضى صبح سجان
واما اشتد الضنك عليها
ولادها اتحشدوا فكل ميدان

فضلوا فى عز البرد ينادوا
حتى سمعهم هو و بان
قال يا ولادى بصوته الهادى
حد محس منى امان
يا انا يا الفوضى والا
حياتكم فى النسيان
زادوا عنادهم قام راح بادهم
مع قلايشه اللى بلا ودان
قام شعب المحروسه اتجمع
قال يسقط حكمك يا جبان
بس ولادها بنوا امجادنا
عرفوا ايه معنى الاوطان
قالوا ارتحنا نبنى بلادنا
من اولها علشان تتصان
لكن المجلس عجبه المجلس
قام زاد فيه و بدون اوزان

جه من بعدوا شله اتوا عدوا
يقولوا الكلمة بالاحسان
قاموا اولادها قاو حوا معاهم
بس اخوانا كانوا اخوان
دافعوا بشده ونسيوا العده
بقى ابعادهم بالامكان
وابن الباشا افكاره رواشه
حط مؤقت كان فنان
ظبط قوانينه علشان بتعينه
ولا حليه ماتادور الاسبان
وابن الباشا اخذ الشاشة
اصبح هو الواد الجان
عجبه حكاية الصورة الحلوة
قام جملها بكام اعلان
راح نسي نفسه وجاب فلسفته
وبكل صراحه طلع طرزان

طلب تفويض بقى يوم عيد
وغنوا اليها ثورة بتتجان
والله ما ثورة ديه كانت عورة
ثورة مين ده الثورة زمان
خلصت حكايتنا لحين اشعار
و نيجى نقول كده كان ياما كان

احلى من كل البنات

كان طبيعى انى احبك
دوناً عن كل البنات
كان طبيعى احبك انتى
م اللى فيكى م الصفات
قالوا انك فى الجمال
يتكتب عنك حكايات
كان لابد عينى تشوفك
زى اميرة من الاساطير
كان لابد انى احبك
و عليكى القلب يغير
زى نسمة من الربيع

بتعدى ع الوشوش
كنتى لو غيبتى بضيع
ويومى كانى معرفهوش
عارفه كل بنات حارتنا
كانوا بيستنوا نزولك
كانوا بيحسبوا الساعات
بس يقوموا يقربولك
لجل بس ما يلحقوكى
زى دستور للجمال
يدرسوه و يقلدوكى
ف ضحكك ويا ابتسامتك
ياخدوا من مشيك رزانتك
ياخدوا شكلك ياخدوا لبسك
لجل بس ما يشبهوكى
كنتى ليهم زى كتاب
فى الانوثة والوقار

ايوه زى حوريه جاية
اميرة من بره المدار
كان طبيعى انى احبك
والقى عينك ليا دار
حبي ليكى رد فعل
ايوه طبعا رد فعل
حطى نفسك لو مكانى
القرار هيبقى سهل
فاكره لما جيت اصارك
باللى جوايا بسلام
مدت ايدك بس لايدى
اقوى من كل الكلام
اجبرتني اعترفلك
انى من قلبى بحبك
وانى فيكى بديت علام
كان كتير عليا اشوفك

والقى عيني جوه عينك
لكن انى اكون حُبك
ده اللى ما كانش ف الحساب
خلتيني ارتبكت فى ثانية
من الدنيا اتسرقت
نطقت سبحان الوهاب
يبقى طبيعى اخاف عليكى
واحرسك كده بالساعات
يعنى هو فى حد زيك
احلى من كل البنات

أمير

ماددك الكفوف بالخير
ومديتي بأذايا كثير
جعلتك حره كيف الطير
لقيتك رافضه ليكي امير
تحبي تكوني آمره تطاع
لكن ده عندي شئ مرفوض
ف لو حباني ارجعك
فعذرا مش هكون موجود
نويت ارحل بعيد عنك
وحزمت كل امتاعي
علشان طالني وجع منك

وفشلتى كثير فى امتاعى
انا اللى هويت ومتغيب
صبحت غريق ومش واعى
لكن الفوقه ليها اوان
وجودى معادش بالامكان
وجودى زى خيط دايب
ومتعلق عليه احزان
لابد فى يوم يجيب اخره
لابد للهموم ينزل
ما اصله خلاص على اخره
خلاص تعبك وهمك مل
تعالى نراجع اللى كان
ونحسب كل شئ بالحرف
ساعتها هكون انا الداين
ودينك يفوق جبال الوصف
فسامحينى انا ماشى

بنيتى فى قلبى سد منيع
لا بتمسك بشئ دايب
ولا غاوى انا الترقيع
ولو حتى فى بعادك موت
فانا موافق بانى اضيع
ومن ناحية حسابى سامحت
اهم شئ عنك روحت
يغور منك واهو بناقص
كفاية وشئ عنك لوحت

على رصيف اليأس

على رصيف اليأس قاعد
بنعى حالى وادلکم
بعد عمر عذاب قضيته
سلکته ومشيت فيه قبلکم
ما تزرعوش السم فيکم
بکره راح يهدکم
ما بقولش ردوا الحب کره
يا اخوانا حبوا وبراحتکم
لکن حذارى حبکم يكون قوی
فرط المحبه لعنه
لعنه بتکسر اعنى راس

تخلی ضہرہ ینطوی
شایب وشاب من المحبہ
وکل عشق ملتوی
او عاکم الاشواق تخونکم
دیہ مسیرھا توجع بالقوی
عمرک قابلت حبیب وکمل
طب شوفتہ بعد سنین بحبہ مرتوی
نصیحہ منی یا خلق توبوا
حلاوتہ بتقطع فی توبہ
واخرھا عودھم مستوی
عارفین فی مرہ اتقابلنا
... انا و حکیم
قالی یا ابنی اوعی !!
اوعی قلبک یوم یجف
.... خلیک کریم

بس كرمك له حدود

احسن فى يوم تصبح

..... سقيم

وساعتها ما يداويك اظبه

وشمس عمرك وقتها

.... هتكون سديم

وساعتها هتموت حبه حبه

وهتنتهى بعد اما كنت

صحيح سليم

ادى نصيحتى بقولها ليك

اسمعها راح تصبح غنى

وان كنت عايز عكسها

فاتا منك برئ والله الغنى

وعلشان كعادتى دماغى

انشف من الحجر

مشیت لوحدی وزرعت
قلبی فی المحبہ کالشجر
لحد ما لبدت جدوری فی الغویط
لکن یاریتنی سمعت لیه
او یاریتنی بقیت حویط
آخر کلامی یا خلق توبوا
حلاوته هتقطع فی توبه
واخرها کله منکوی

جوه الميدان ملكوت

يا امايا خفى الحمول
الحمل قطع هدمتى
حزين دموعى سيول
عشقت سياطك جلدتى
بزيادة ايه معمول
ممكن يقلل علتى
شباب و واقف يسندك
طب ليه قبلتى بكسرتى
دقيت طبول النفير
وعملت عُرس كبير
والعُرس كان ساحه
كان ليها ذكرى مرير

والذكریات للمیدان
اشبه بشكل كابوس
ملیون شریط بیمر
ملیون حنین محبوس
مدموج بكسر الضهر
یشبه وتد مقصوص
والف صورة وصورة
فیها الوجع متروس
صوره لشاب جریح
وتانیة لیا بصیح
وواحدہ وانا بجرى
وغیرها للمکاسیح
وصورة للقناصه
وصورة من کردون
وصورة برصاصه
حفرت جدار بلکون

وصوت اذان الفجر
ولسعه البرد ف بدنا
وكام رصاصه غدر
جت فرقت بينا
كل النقوش علمت
ان احنا كنا عيون
شافت وقالت لا
للمعتدى المجنون
الصعبه بالميدان
اقرب لاهلك ف البيوت
لو قولت فيها الاله
جارك علشانك يموت
وان قولت حتى جعان
اللقمه تصبح قوت
جوه الميدان ملكوت
كان الهتاف بيقشعر

جسم اللى صابه الجمود
وكل شئ اكبر
من انه يوم يتنسى
او حتى انه يموت
جوه الميدان ملكوت
يا امايا خفى الحمول
الحمل بهدل جتتى
والحزن زى الغول
حاسس ببلدى غربتى

الحلم

وكان الحلم رافض تبقى بعيد
وكانه متبت ان ايدينا تشبك بعض
حاسس بعذابك وعذابي وعائزنا نعيد
واهو زى الحبر اللى بيكتب
فى خطوط الوعد
واهو زى الليل اللى معاند يطلعله نهار
واهو زى العتمة اللى تنور
بوجود النار
النور بيفتح فى عيننا
يجى الف طريق

لكن اياهم ايه نسلک
ينقصنا قرار
واهو زى الجسم المتقطع
ملموم بخيوط
كان اهون ليه يصبح ميت
ويشوف له تابوت
لكن بهواكى يكون حى
وانا رافض اموت
وخيوط الجرح قوام بتزول
لو ليكى وجود
وعايزانى ازاي اقبل بعدك
واعتبره مصير
دانا زى الطير المتكفف
لازم هيظير

لكن محتاج انه يفك
محتاج تغيير
كما صحرا بتتحول بستان
بعد التشجير
فطبيعى انى احلم بلقانا
ما هو من ده كتير
ولانى كما التأثير ليكى
فاكيد هتحسى التأثير
لكن لما اصحى ع الواقع
يبقالى مرير
فانا ضد ان يصيبك منى
مس باوجاع
اوجاعك دايمما بتهينى
اهون لى اتباع

اوقات الدنيا تضيق بيا
وذكر اكي مساع
طب يعنى ازاي هتصبر
وانا مش طماع
وكأن الحلم بيرفضنى
ابعد وياكى
وكأن ايدينا بتقرب
لتشابك بعض
ونشيل الوجد الى
مالينا
ونزود احبار اقلامنا
وتوفيلنا الوعد

على باب الجنة

على جسر الماضى عديتك
حافى وبتقطع م الشوك
وعلى باب الجنة اللى حداكى
معمول لى حواجز بسلوك
طب امتى هتلبى جوابى
وانا سائل ع الباب مشبوك
ودمايا بتكتب خطواتى
وبيات الليل ويا اهاتى
والاسم انا عندك معشوق

وسقيتك من الشهد حلاوته

وبنيتك للحب مقام

بدلتى الشهد بحنضل مر

ومليتى الكون عنى ملام

طب امتى هتكفى اذاكى

بالزمه مش يبقى حرام

وانا ذنبى انى ابقا هويتك

تكوينى بنار الايام

على باب الجنة اللى بعينك

بتمنى انول نظرة شوق

واطبعك بوسة على جبينك

والعكرة اللى بعمرى تروق

على باب الجنة اللى بايدك

بشتاق للمسمة بحنية

وامشى كفوفى على وريدك
واقولك مجراه بيا
وازای ان احنا اتنين لكن
نبضاتك بتسمع فيا
على باب الجنة اللى بروحك
روحي بتخبط لوصالك
بتقولك افتحى ابوابك
ده انا كل منايا انى ابقالك
على جسر الماضى هعديك
لو مهما يقطعنى الشوك
وعلى باب الجنة اللى بقربك
هعلى وبهواكى هكون فوق

لونها غامق

يا نزلة صبح ع الاشغال
بتسال بدنى كيف الحال
يا عمر فات بدون اهداف
ولا هو انعاد ببدنى مال
ايوه دايمًا لونها غامق
و بعادتها تكون عنيدة
راميه فينا السهم راشق
نشيل هموم تجيب جديدة
لونها غامق زى لون
القهوة سادة

نفس طعم المر فيها
بس ليها العشق عادة
لونها غامق
قد ما النفوس بتهوى
واللى اغرب منها
دايما كل ما تزيد المراره
كل ما القيمة بتسوى
ايوة غامق زى لون
ننى العيون
زى لون الحزن فيهم
لما تسود الجفون
لما بيقل الامل
لما ما بينفع عمل
فى غيابات السجون

لونها غامق

بعد ما شوفنا الصباح

وبعدها اتقطع وريدنا

وحق كل الدم راح

بعد ما ماتت ولادنا

لونها غامق

لما يتحجم مصيرنا

بعد كل ما حلم يفشل

لما نبقى نعيب ف غيرنا

وننسى نعدل عيينا اول

لونها غامق

لما يتيتم نخيل الدار

بقطع ايد اللى يراعيه

لما يتحاد عن مسار

اوالى باقى يهد فيه
لونها غامق
والغوامق لايقه ليها
اصل لما نضفوها
قالو مش حلوة عليها
رجعوا تانى وسخوها

مخطوطة ابن النيل

بالمفتتح ببدأ كلامي
باسم الواحد الوهاب
الاسم ابن النيل
والقصه عن ارضها
محروسه بمليون باب
وعزى من عزها
لو بالغزل هبدأ
فى بلادى راح هكتب
مليون سؤال وجواب
يملى الورق عن اخره
ونهايته الف كتاب

امى بلاد النيل
جميله من يومها
تعشق جمالها بشكلها
بحضاره وعلومها
فاقت عقول البشر
قبل السنين الافات
ولحد يومنا كثير
متالفه الحكايات
قالوا بناها يهود
وقالوا قوم قرود
وقالوا جن مسخر
نحت جبالها وكسر
وجابوه ليها معدود
لكن الحقيقه فى بطنها
انى امى دايمنا نسلها
دايمنا فهود واسود

فى الشده قوه صخر
وذكائها عدى حدود
بس امى دايمًا بختها
تبقى فى بلاوى كل حين
دايمًا تكون مطمع عدا
وعداها مش مساكين
امى بلاد النيل
منصابه من يومها
من مينا للهكسوس
متقطعه هدمها
من أموى للعباس
شايله الهموم ع الراس
بلدى العزيزة بجاه
متلطفه بالجاز
من المؤيد شيخ
لاخر الممالك

لحد من لبس
نص الشباب بواريك
وقبلهم عثمان
مع جندى عامل چان
اتغنى له المرازيك
والعدو يملك شرارها
يقدر يقيد نارها
وهيه متوجعة
شبعانه بمرارها
لكن صابها الشلل
كثر بجيدها العلل
لا مطلع له للصوت
ولا قدرة تتحمل
ضرب النبال والسوط
لحد ما اتخشبت
وقف حراك البدن

من كتر ما اتعذبت
كل اللي فات نبذة
عن اللي صار بيها
والعله متأصله
ما هي منها فيها
بكتب عشان تعرفوا
بلدى بايه مرت
وانقل اليكم نبأها
عن كل من صانها
وكل من عاثها ودفن
على ارضها وخانها
وكل من زاد الفساد
وجعله اوطنها
دور بعينك عالكراسى
راح تفهم الاحوال
مين اعتلى دا العرش

هو اللى صابه المقال
وكل من حبها
وبدمه نال ودها
رماه تاريخنا وبال
يعنى بسيطه مش حكايه
صعبه فى الاقوال
وديه حكايه بلادى
وعندى الف دليل
وبايدي اتنى الكلام
واعقده بوريدى
وحبر الكلام دمعى
مكتوب فى عز الليل
لجل ما اسلمكم
مخطوطه بلاد النيل



السلالم

الحياة شوية سلالم
للى غافل واللى حالم
واللى شايف فيها غايته
واللى ببص فى مرايته
واللى عارف ايه بدايته
وباخرها نزل لتحت
واللى جرب ايه طلوعها
واللى سخر نفسه طوعها
واللى رافض من المبادئ
انه يقبل ليه خنوعها
طمعه للوصول فرق
انهزامه لجل مادة

عد ليها الف عدة
بيّن التطبيل مودة
قام فتحله الف سده
بس من غير العرق
الحياة زى السلالم
ياما بتعلى ف مراتب
ياما بتهد ف بدن
ياما بتوطى فى اماكن
ياما بتزيد من محن
السلالم زى سكه
منها بتطلع لفوق
ومنها بتنزل لتحت
للى نازل نابيه فكه
واللى طالع فتح عكا
حق غيره قام سرق
الحياة شوية سلالم

والسلام ليها ناس
فيهم اللي خلقه ضيق
واللي نَفَسَه فيها اطول
واللي للجزم يسيق
بس علشان فيها يوصل
لجل ما ينول الطلب
خطى كل طلوع بقوة
داس بنعله روس عباد
بكره هيعديها هو
ويبقى واحد من الولاد
السلام مش غايات
السلام ديه اختبار
جاي من رب العباد
السلام للي يتعب
رحله مهما بيه بتصعب
حاجه انضف لو تجرب

رحله للرحمان تقرب
تعلی بیها بالتعب

يا حلو نايك ايه ؟!

يا حلو نايك ايه ؟!

من رقص ع السلم

لابس كاتك بيه

وبهيم ما تتعلم

لبسك وجاهه اه

لكن فكرك دار

ان جه بمره اتخرب

ليلك هيبقى نهار

سترك فى قول اللسان

كستر لبس حجاب

يحمى العفيفة م الكلام

بينجى منه رقاب

ويصد عقل الخسيس

ان جه بمره خاب
اوزن كده الافعال
واتأنى فى الاسباب
فى كام عزيز الاسم
بلسانه مره اتعاب
فى كام عزيز انزل
لما ما صانش الباب
يا حلو ناك ايه ؟!
وايه كمان عادلك
طبك لسيدك بالعمى
جور ميزان عدلك
رضيت له يترمى
ويشرب كاسات عدلك
يا حلو حلوك راح
بعد الاذى للغير



ضيقك عليهم براح
قفصك ذهب للطير
ما هما تزيد قيمته
ليهم هي فضل قفص
و الطبطبه بالسوط
حدوه بوش اترقص
يا حلو نابك ايه
حبه ورق واموال !!
سطوه ونفوذ وجاه !!
جوه التراب تنشال
ساعتها لا ينجيك
مالك وجاهك فيها
وقت السؤال هتفوق
مين ينجذك ساعتها ؟!

ام الغلابة

لولا الكلام الزين
لكننا ك الماسخين
ولولا ضرب الفاس
ما شوفنا خير م الطين
وحب العباد للبلد
كحب طفل حزين
لكن البلد كالام
جاهله تربى عيال
بتحن ب الكرباج
وبتحكى الف مقال
فاكره ب قسوتها
هتعدل اللى مال

ولولا السواد فى العين
ما كنا شوفنا النور
ولولا السنين العجاف
ما عرفنا قيمة البدور
وبلادى فيها سواد
عايزين نشوف بعديه
والحق زاغ وحاد
مين يعدله يساويه
يعنى السواد ابواب
مسيرها يوم تتفات
لكن سوادنا طال
وشبعنا م الشعارات
يا بلادى نبقى تراب
ونعدى ديه الاوقات
يا بلادى كتر الالم
ساب عالوشوش علامات

لولا المَحنة بحب لكنا هجيناً
وما صبرنا يوم ع الغلب
..... وهمومها فكينا
بتقتليننا الحلم وتشوهي
.....المكتوب
عقل المُحب كفيف بمرارك
..... ارضينا
متزوديش الحمل الضهر
..... بينا انحنى
متزوديش الحمل عودنا
..... خاخ واتنى
معادش يقدر يشيل
محتاج يكون منصوب
يا ام الغلابة خلاص اشتقنا
..... نعرف هنا
ياما بترضى ازاي كنا

جيبناك واليكى بقى

..... موهوب

بحرين وبينهم نيل

بحرين وبينهم نيل

ويحضنوا وطنى

وانا برزخك ما بجورش

على بيتى او سكنى

العزة ابن النيل

والعزوة اهل البلد

الحكمة مش كترة

ولا حتى كانت عدد

الحكمة ليها انتماء

ووحده هو السند

مصر دايمًا لونها اخضر
بالقلوب هيه اللى اكبر
مصر زى عقيق وزاهى
لما يقدم قيمته تكبر
مصر لونها اصله ذهبى
و انتمائى ليها عربى
مصر يا روحى ونبضى
ع المحبة ولادى اربى
ايوه فيكى حاجه غيرهم
تشد روحى انى اجيلك
ولما شمسى فى يوم تغرب
مسيرى راجع شوق لنيلك
للادان من مدنه جامع
من جرس صوت الكنايس

من غنا الست سامع
ع القهاوى وفى البيوت
شوقى ليكى بالف صوت
مستحيل لو يوم يقل
مهما بيزيد الوجع
بعدى عنك يبقى موت
كنت لسه فى سكة بحبى
عشقك اللى عاش معايا
جوه منى كانه صاحبى
هو كان اصل الحكاية
بس صاحب من ويردى
ليكى كل شموعى قيدى
بس قومى يوم لبكره
نسندك وابقى اسندينا

روحنا راح تبقى شراعك
وانتى ربان السفينة
بس قوى فينا عودنا
ورجعى ايام جدودنا
واحنا وعد نصون ترايك
ونزرعه ببذور ورودنا
عشق بلدى ملوش حدود
عشق بتحسة فى شوارع
عشق بتحسه فى حارات
عشق ملهوش شئ يصده
عشق يتسواى بحياة
بلدى عالية بصوت ولادها
حتى لو زادوا الطغاه
مين هيبنيها و يعيدها

الا شوق من قلب تاه
يامّا شدينا الرحال
سهل جدا ليكي نرجع
نكرهك ايه ده المحال
غصب عنا بعادنا لكن
كل مر فيكي ساكن
دوقونا منه حنضل
وكل شئ بقا لونه داكن
بيضيها يامّا لينا
نبقى مجدافك فى نوه
نعدلك لو ميلتى بينا
دانتي ساكنه القلب جوه
مصر يا اجمل سفينة
انتي دايمًا حلوة بينا

محتوى الكتاب

2	بطاقة الكتاب
3	إهداء
4	طواف
8	مصر التى
11	النول
15	السمره
19	سليل جبال الوجد
24	وسط دفاترنا القديمه
27	بدايات التمنى
30	إن جيتى للحق
33	كنتى بنتى
36	يحكى أن
40	أحلى من كل البنات
44	أمير
47	على رصيف اليأس

51	جوه الميدان ملكوت
55	الحلم
59	على باب الجنة
62	لونها غامق
66	مخطوطة ابن النيل
72	السلام
76	ياحلو نابك إيه
79	أم الغلابة
83	بحرين بينهم نيل
88	محتوى الكتاب

تم بحمد الله ..



أحمد حلمي